**ملخّص بانوراما الظهور المهدوي - الحلقة 83 / عبد الحليم الغِزّي**
**ملحق البانوراما - العالم من حولنا ج6**
**علامة هدم حائط مسجد الكوفة**
**الاربعاء : 27/ذو القعدة/1445هـ - الموافق 5/6/2024م**

**"مُلحقُ بانُوراما الظُهور".**
العُنوان الثَّالث: "العَالَمُ مِن حولِنا"، الجزءُ السادس.
الحديثُ في أجواءِ أهمِّ علاماتِ الظهور المهدويّ الَّتي تحقَّقت في عَصرِنا:
- أوَّلُها العُلُوُّ الإسرائيليّ.
- وثانيها الثورةُ الإيرانِيَّةُ الخُمينيَّة.
- وثالِثُها الحُكمُ العبَّاسيُّ في بَغدادَ والنَّجف.
- ورابِعُها الفِتنةُ الشاميَّةُ في سوريّا.
عرضتُ لَكُم ما عرضتُ مِنَ المعطياتِ الَّتي تُلَخِّصُ لَكُم صُورةً واضِحةً عَمَّا يجري في العَالَمِ مِن حولِنا، سأواصلُ الحديثَ في الاتِّجاهِ نفسِهِ.
**هُناكَ مُلاحظةٌ مُهِمَّةٌ لابُدَّ أن يَعرِفها المنتظرونَ الَّذينَ ينتظرونَ إمامَ زمانِهم:**
علامات الظهور بِحَقِّ المنتظرينَ لإمامِ زَمانِهم وبالنِّسبةِ للمُتابعينَ لهذهِ العلاماتِ ومَدى تَحقُّقِها فإنَّها كُلَّها تكونُ علاماتٍ بالنِّسبةِ إليهم، وهؤلاءِ قِلَّةٌ قليلةٌ مِن النَّاس، إنَّني أتحدَّثُ عن الَّذينَ يعرفونَ هذهِ العلامات ويتمسَّكونَ بمنهجِ العترةِ الطاهرة، لا أولئكَ الَّذينَ ألَّفوا موسوعاتٍ، وألَّفوا كُتُباً، وقالوا ما قالوا، وتَحدَّثوا في الفضائيَّات وعلى المنابرِ وعبرِ الإنترنت، ولكنَّهم خلطوا بينَ ما جاء عن العترة الطاهرة مِن دُونِ فَهمٍ دقيق وبينَ ما جاء عن نواصبِ سقيفةِ بني ساعدة، أنا لا أتحدَّثُ عن هؤلاء، فهؤلاءِ ما هُم مِن مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، يُحِبُّونَ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّد هذا شيءٌ آخر، أميرُ المؤمنين قالَها بوضوحٍ لِكُميل بن زياد: **(يَا كُمَيل، لَا تَأْخُذ إِلَّا عَنَّا تَكُن مِنَّا)**، فإذا أخذَ عن غَيرِهم أو خلطَ ما بينَ الَّذي أخذهُ مِنهم وأخذهُ عن غَيرِهم فَهُو ليسَ مِنهُم..
فحينما أتحدَّثُ عن المنتظرينَ وعن المهتمّينَ بالثقافةِ المهدويَّة الَّذينَ يلتزمونَ بهذهِ القاعدة، الَّذينَ لا يلتزمونَ بهذهِ القاعدة أنا لا أتحدَّثُ عنهُم، لا شأنَ لي بِهم وأتبرَّأُ مِن دِينهم..
**المنتظرونَ لإمامِ زَمانِهم، والمتتبّعونَ لعلاماتِ ظُهورِه، العلاماتُ كُلُّها علاماتٌ بِحَقِّهم؛**
في (غَيبَة النُّعماني)، المتوفّى سنة 360 للهجرة/ طبعةُ أنوار الهدى/ الطبعةُ الأولى/ قم المقدَّسة/ الصفحةِ الثانيةِ والسبعين بعدَ المئتين/ الحديثُ الثامنُ والعشرون: **بِسندِهِ** - بِسند النُّعماني - **عَن زُرَارة بنِ أَعيَن** -الروايةُ لا أُريدُ أن أقرأها بكامِلِها، أذهبُ إلى موطن الحاجةِ، الروايةُ تتحدَّثُ عن الصَّيحَتَين عن صَيحَة الحقِّ وصَيحَة الباطِل، زُرَارةُ يسألُ إمامَنا الصَّادِقَ صلواتُ اللهِ عليه: مَن هُم الَّذينَ سينجُونَ في هذهِ الفِتنَة في "فِتنة الصَّيحَتَين"، صَيحَةُ الحقّ صَيحَةُ جبرائيل، وصَيحَةُ الباطلِ صيحَةُ إبليس، مَن هُو الَّذي يَعرِفُ الحقيقة في حِينها؟ فماذا قالَ الإمامُ الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ عليه: **(يَعْرِفُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْوُونَ حَدِيثَنَا)**، حَدِيثنا نَحنُ فقط، وليسَ الَّذينَ يروونَ حدِيثنا وحدِيثَ غَيرِنا ثُمَّ يُساوونَ بَينَ حدِيثنا وحديثِ غيرِنا ويستخرجونَ النَّتائجَ مِن حدِيثنا وحديثِ غيرنا كما فَعلَ أصحابُ الموسوعات، كما فَعلَ أصحابُ المعاجِمِ الَّذينَ جمعوا الأحاديث، كما فَعلَ المؤلِّفونَ الَّذينَ ألَّفوا، كما وكما وكما، حَدِيثَنا نَحنُ وِفقاً لمواثيقِ بيعة الغدير؛ **(يَا كُمَيل، لَا تَأْخُذ إِلَّا عَنَّا تَكُن مِنَّا)**..
لا يُوجدُ كِتابٌ قد أُلِّفَ مِن قِبَلِ العمائم الشيعيَّةِ وغَير العمائم الشيعيَّةِ بهذهِ الطريقة، كُلُّ الكُتُبِ أُلِّفَت وِفقاً لِمُزاوجةٍ بينَ أحاديث العترةِ وأحاديث النَّواصِب، والكُتُبُ موجودةٌ في المكاتِب.
**-يَعْرِفُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْوُونَ حَدِيثَنَا وَيَقُولُونَ إِنَّهُ يَكُونُ قَبْلَ أَن يَكُون** - يفهمونَ مَضامِينها، ويعتقدونَ بِها - **وَيَعْلَمُونَ أَنَّهُم هُم الْمُحِقُّونَ الصَّادِقُون** - عِندَهُم وضوحٌ في الرؤيةِ، إنَّني أتحدَّثُ عن هؤلاء، حِينما أتحدَّثُ عن المنتظرينَ لِقائمِ آلِ مُحَمَّد أتحدَّثُ عن هؤلاء، وحِينما أتحدَّثُ عن المهتمّينَ بعلامات الظُهورِ إنَّني أتحدَّثُ عن هؤلاء، إمامُ زمانِنا في آخرِ رِسالةٍ وصلَت إلى الشيعة قالَ لنا: **(طَلَبُ الْمَعَارِفِ مِن غَيرِ طَرِيقِنَا أَهْلَ البَيْت مُسَاوِقٌ لِإِنْكَارِنَا)**، مُساوِقٌ يعني مُساوٍ، فهؤلاء يُنكِرونَهُم وإن كانوا يُظهِرونَ الإيمانَ بِهم، إنَّهُم يُظهرونَ الإيمانَ بِهم بِحسَبِ مَوازينهم هُم، إنَّها الموازين الخرقاء..
هذا هُوَ الَّذي قصدتهُ من أنَّ علاماتِ الظهور تكونُ علاماتٍ بِكُلِّها بتمامها بحقِّ هؤلاء، أمَّا غَيرُ هؤلاء الَّذينَ لا يأخُذونَ عن العترةِ فقط وإنَّما يأخذونَ عن العترةِ وغَيرِ العترة، أو الَّذينَ لا يعبؤونَ بالموضوعِ أساساً، أو الَّذينَ ما هُم بِشيعةٍ ولا يعرفونَ شيئاً عن إمامِ زماننا، أو، أو، فالعلاماتُ لن تَكُونَ علاماتٍ بأجمَعِها بِحَقِّهم.
**أُقَرِّبُ لَكُم الموضوعَ بتوضيحٍ سريع: "علامةُ الصَّيحَة".**
هذه علامةٌ عالَميَّةٌ لأنَّ الجميعَ سيسمعونَ الصَّيحَة، هذهِ علامةٌ بحقِّ الجميع، بحقِّ الشيعي، بحقِّ السنّي، بحقِّ اليهوديّ، بحقِّ النَّصرانيّ، بحقِّ الَّذينَ لا دِينَ عِندَهُم، بِحقِّ الجميع، هذهِ علامةٌ عالَميَّةٌ.
**لكنَّ قَتْلَ النَّفسِ الزكيَّةِ؛** بينَ الركن والمقام في مكّة المكرّمة في اليوم الخامسِ والعشرين من شهر ذي الحِجّة في السنة الَّتي تَسبِقُ سنة الظهور هذهِ علامةٌ خاصَّةٌ لأهلِ مكّة، لأنَّ مكّة هي النُّقطة الأولى الَّتي سيتحرَّكُ مِنها إمامُ زماننا، قد تتعدَّى أهلَ مَكّة إلى سائرِ أنحاء السعوديَّةِ، لأنَّ الخبرَ سينتشرُ في السعوديَّة، تكونُ علامةً لهؤلاء الَّذينَ كُنتُ أُحَدِّثُكُم عَنهُم للمُنتَظِرينَ للمُتتبِّعين

للعلامات المهدويَّةِ بِحسَبِ ما بَيَّنت لنا الرِّواياتُ الشريفة، العلاماتُ تكونُ علاماتٍ بتمامِها بِكُلِّها في حقِّ المنتظرينَ بِحسبِ مواثيقِ بيعة الغدير، لكنَّ العلامة هٰذهِ أنَّ النَّفسَ الزكيَّة وهُوَ رَسُولُ الإمام الحُجَّةِ إلىٰ الحجيجِ في مكّة إلىٰ أهلِ مكّة..
ظُهورُ السفيانيّ وما يُرافِقهُ مِن ظُهورِ اليمانيّ والخُراساني هٰذهِ علامةٌ تخصُّ منطَقة الظهور، لا تخصُّ العَالَم..
فَحِينما يظهرُ الخُراسانيُّ في خراسان هٰذا أمرٌ يَهتمُّ بهِ الإيرانيُّون.
وحِينما يظهرُ اليمانيُّ في اليمن هٰذا أمرٌ يَهتمُّ بهِ اليَمانِيُّون ويهتمُّ بهِ السعوديُّون ويهتمُّ بهِ العِراقيُّون.
وحينما يظهرُ السفياني فهٰذا أمرٌ يهتمُّ بهِ السُوريُّون، يَهتمُّ بهِ المسلمونَ بشكلٍ عام وخُصوصاً في منطقة الظهور.
فالعلاماتُ تكونُ بِتمامِها وكَمَالِها علاماتٍ بِحقِّ المنتظرينَ وفقاً لموازينِ بيعة الغدير..
هُناكَ علامةٌ تتعلَّقُ بمنطقة الظهور، وحِينما أتحدَّث عن منطقة الظُهور: "العِراق، إيران، تركيا، مِصر، سوريّا، الأردن، لبنان، فِلسطين، السعوديَّةُ، اليمن، وسائرُ الدُّولِ والإماراتِ في الخليج"، هٰذهِ هِيَ مَنطقةُ الظهور، فَهُناكَ علاماتٌ تختصُّ بِها، وهُناكَ علاماتٌ عالَميَّةٌ، وهُناكَ علامةٌ تختصُّ بمكّة، وعلاماتٌ أخرى تختصُّ ببلدٍ دُونَ بلد بِجماعةٍ دُونَ جماعة.
**هُناكَ علامةٌ خاصَّةٌ بالكُوفَة وهِيَ علامةٌ للعِراقيّين؛**
هِيَ خاصَّةٌ بالكُوفةِ وهي علامةٌ للعِراقيّين، ليست علامةً عامَّةً للجميع ما هِيَ بعلامةٍ عالَميَّة..
أُحَدِّثُكم اليومَ عن علامةٍ خاصَّةٍ بالكُوفَةِ وأهلِها، وأيضاً فإنَّها تخصُّ العِراقيّينَ الَّذينَ يَهتمّونَ بهٰذا الموضوع:
**العَلامةُ في مَسجِد الكُوفَة؛ "الهَدْمُ في حائطِ مسجدِ الكُوفَة".**
في (غَيبَة النُّعماني)، المصدر الَّذي أشرتُ إليهِ قبلَ قليل، المؤلِّفُ توفّي سنة 360 للهجرة، والحديثُ مَرويٌّ عن إمامِنا الصَّادق، إمامُنا الصَّادِقُ استُشهِدَ سنة 148 للهجرة، مُنذُ ذٰلكَ الزَّمن والإمامُ يُحَدِّثُنا عن هٰذهِ العلامة، الصفحةُ الخامسةُ والثمانون بعدَ المئتين، الحديثُ السابعُ والخمسون: **بِسنَدِهِ** - بِسنَدِ النُّعمانيّ - **عَن خَالِدٍ القَلانِسي، عَن إمَامِنا الصَّادقِ صَلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه: إذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِد الكُوفَةِ مِن مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِي دَارَ ابنِ مَسْعُود فَعِنْدَ ذٰلِكَ زَوَالُ مُلْكِ بَنِي فُلان، أَمَا إنَّ هَادِمَهُ لَا يَبْنِيه** - بَنُو فُلان هُم بَنُو العبَّاس، هٰذهِ مِن مُصطلحاتِ أئِمَّتِنا حِينما يَتحدَّثونَ عن بَني العبَّاس؛
- مَرَّةً يقولونَ؛ بَنُو فُلان.
- ومَرَّةً يقولونَ؛ بَنُو عَمِّنا.
- ومَرَّةً يقولونَ؛ بَنُو مَرداس.
- ومَرَّةً يقولونَ؛ بَنُو الشَّيصبَان.
- ومَرَّةً يقولونَ؛ بَنُو سابع، هٰذا موجودٌ في رواياتِنا يُقَدِّمونَ ويؤخِّرونَ في حروفِ كَلِمةِ عبَّاس..
إمامُنا الصَّادِقُ يَتحدَّثُ عن العبَّاسيّينَ في الزَّمن الثَّاني، فإنَّ العلامة هٰذهِ لم تَكُن قد حدَثت في الزَّمن العبَّاسيّ الأوَّل، مَسجِدُ الكُوفَةِ تَعرَّضَ للهدمِ عِدَّة مَرَّات ولَكِنَّهُ بُنِي، يَتعرَّضُ للهدم وبعد ذٰلكَ يُبنَى ذٰلكَ الهدم.
حادِثَةٌ واقعةٌ في أيَّامِنا هٰذهِ؛ هُناكَ هَدمٌ في حائطِ مَسجد الكُوفَةِ ومَرَّت عليهِ سُنُون والمسؤولونَ في العِراقِ لا يريدونَ بناءهُ، هٰذهِ حقيقةٌ موجودةٌ علىٰ أرض الواقع، وأهلُ الكُوفَةِ يعرفونَ هٰذا..
الفِتنَة الشاميَّة متىٰ تقع؟
تقعُ بعدَ أن يَحكُمَ العبَّاسيُّون في بغدادَ والنَّجف، لقد حَكَمَ العبَّاسيُّون.
متىٰ سَقطَ تِمثالُ صَدَّام في بغداد؟!
[2003/4/8] وهُنا بدأ تأريخُ الحُكْم العبَّاسيّ..
بدأت الفِتنةُ الشاميَّة: [2011/3/15 ميلادي]، بالضَّبط مِثلما تقولُ الرِّوايات، الآياتُ القُرآنِيَّةُ حدَّثتنا عن العُلُوِّ الإسرائيلي، ومِن بعد ذٰلكَ جاءت الرِّواياتُ وحدَّثتنا عن الثورةِ الإيرانِيَّةِ الخُمينيَّة، وحدَّثتنا الرِّواياتُ عن الحُكم العبَّاسيّ في بَغدادَ والنَّجف فإنَّهُ يعودُ مَرَّةً ثانية، وحدَّثتنا الرِّواياتُ عن الفِتنة الشاميَّةِ إنَّما تكونُ بعدَ تَسلُّط العبَّاسيّينَ علىٰ بغدادَ والنَّجف وبعدَ حُدوث الاختلافِ فِيما بَينَهُم، وهُم مِن أوَّلِ يومٍ كانوا مُختَلِفين، أتحدَّثُ عن الحُكَّام الحاليّينَ في بغدادَ والنَّجف..
بِتأريخ: [2013/7/29] وَقعت العلامةُ الَّتي أُحَدِّثكم عنها الآن، وهٰذا الشقُّ في الجدارِ يزدادُ يوماً بعدَ يوم ولَيسَ هُناكَ مِن عَمليَّةِ بِناءٍ لهٰذا الشقّ.
أَلَا تنطبِقُ هٰذهِ الرِّوايةُ علىٰ ما جرىٰ في مَسجد الكُوفَة؟
- **إذَا هُدِمَ** - الرِّوايةُ لم تَذكُر الهادِم، العربُ يستعملونَ التعبيرَ بالفِعل المبني للمجهول، هٰذا هُو فِعلٌ مَبني للمجهول، والمرادُ مِن الفِعل المبني للمجهول إنَّهُ الفِعلُ الَّذي لا يُذكَرُ فاعِلُهُ، لابُدَّ للفِعلِ مِن فَاعِل، حينما لا نُريدُ أن نَذكُرَ الفاعلَ فإنَّنا نُحَوِّلُ صِيغةَ الفِعل مِن صيغةِ المبني للمعلوم إلىٰ صيغةِ المبني للمجهول، (إذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسجِد الكُوفَة)، حائط هُنا نائبٌ للفاعل بحسبِ قواعد النحو، فالفِعلُ مَبنيٌّ للمجهول، لا نذكُر الفاعل للأسباب التالية:
إمَّا أن يَكونَ الفاعِلُ مَعروفاً جِدّاً فلا نحتاجُ إلىٰ ذكرهِ، لأنَّ كُلَّ مَن سيسمعُ كلامَنا يَعرِفُ مَن هُوَ الفاعل فلا حاجة لذكرهِ، فنستطيعُ أن نُحَوِّلَ الفِعلَ مِن صيغة المبني للمعلوم إلىٰ صيغة المبني للمجهول لأنَّ الفَاعِلَ مَعروفٌ جِدّاً وعِندَ الجميع.
أو أنَّ الفاعلَ مَجهولٌ لدينا ومَجهولٌ بالنِّسبةِ للباقين فلا نَعرِفُ مَن هُوَ، حينئذٍ نكونُ مُضطرّينَ اضطراراً أن نَتحدَّثَ بصيغةِ الفِعل المبني للمجهول لأنَّ الفَاعِلَ مَجهولٌ..

أو أنَّ الفاعِلَ لَيسَ مُهِمَّاً لِماذا؟ لأنَّ الفَاعِلَ حينَ صَدرَ مِنهُ الفِعل لم يَكُن قاصداً وإنَّما هُوَ أمرٌ طارئٌ حَدَثٌ قد حَدَث، ومِن هُنا فلا ضرورة أن نَذكُرهُ، لِئلَّا يُتصوَّر أنَّ الفاعِلَ حِينَ فَعلَ هٰذا الأمر كانَ قاصِداً لَهُ، بَينما هُوَ لم يَكُن قاصِداً لهٰذا الفِعل.
هل الفاعِلُ معروفٌ؟ الجوابُ: كلَّا، لا يُوجَدُ شَخصٌ بِعينهِ هُو الَّذي قامَ بِهٰذا الهدمِ في حائطِ مَسجد الكُوفَة بتأريخ: [2013/7/29]، لأنَّ الهَدمَ هٰذا قد حَصلَ مِن دُونِ أن يَضعَ أحدٌ يَدَهُ علىٰ الحائط، فلا يُوجدُ فاعِلٌ معروف.
هل الفَاعِلُ مَجهولٌ بالمطلَق؟ لا نستطيعُ أن نقولَ هٰذا، لِماذا؟ لأنَّ عَمليَّة إعمارٍ حَدَثت بِجوار المسجد، فتحوا نَفقاً للسيّارات وفي أثناء عَمَلِهم قاموا بِسحب المياه الجوفيَّةِ مِن المنطقة، وهٰذا النَّفقُ الَّذي يُعرَف (بِنَفق مسلم بن عقيل)، يجاورُ المسجد، وهُم سحبوا المياه الجوفيَّةَ مِن ذٰلكَ المكان، سحبُ المياه الجوفيَّةِ مِنَ المنطقةِ القريبةِ مِن المسجد بِحسَبِ ما يقول المختصُّونَ والخبراء هي الَّتي أدَّت إلىٰ هٰذا الهَدمِ في حائطِ مَسجِد الكُوفَة.
إذاً الفَاعِلُ مَعلومٌ بالجُملة، لكنَّهُ لم يَكُن قاصِداً أن يفعلَ هٰذا، وإنَّما حَدثَ الأمرُ بسببِ أن قامَ بِعمليَّةِ إعمارٍ وهُوَ لا يَتوقَّعُ أنَّ الأمرَ سيؤدِّي إلىٰ حُدوث الهَدمِ في حائط المسجد، ومِن هُنا جاء التعبيرُ في الروايةِ: (**إذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسجِد الكُوفَة**)، جاء التعبيرُ بصيغةِ الفِعلِ المبني للمجهول لأنَّ الفَاعِلَ ليسَ مُشخَّصاً بِعينهِ..
هل توجدُ جِهةٌ تمنعُ إعادة بناء المسجد؟!
لا توجدُ جِهةٌ تمنعُ إعادة بناء المسجد.
هل المسؤولينَ عن المسجد لا يملكونَ الأموال؟
الدَّولةُ دَولَتُهم والأموالُ مُتوفِّرةٌ عِندَهُم، لِماذا لا يقومونَ بإعادةِ بِناء المسجد، إعادةِ بناءِ هٰذا الهَدْم، إنَّها العلامةُ بِرَغمِ آنافِهم..
-عرض الصورة الأولىٰ.
تعليق: هٰذهِ صُورةُ مسجد الكُوفَة، وهٰذا البابُ مِن أبوابِ مسجد الكُوفَة هُوَ بابُ الحُجَّة، هٰذا البابُ جديدٌ، هٰذا البابُ بَناهُ صَدَّام في التسعينات، قبلَ التسعينات هٰذهِ الجهةُ لم يَكُن فِيها باب، إنَّها الجهةُ الغربيَّةُ مِن مَسجد الكُوفَة، علىٰ جانبي الباب هُناكَ هَدْمٌ وثَلْمٌ واضحٌ جِدَّاً..
-عرض مجموعة من الصور تبيّن الهدم في يمين الباب.
-عرض مجموعة من الصور تبيّن الهدم في يسار الباب.
ليسَ مَنطقِيَّاً أنَّ مَسجدَ الكُوفةِ علىٰ أهميَّتِهِ يُترَكُ هٰكذا، معَ الخُطورةِ علىٰ الَّذينَ يرتادونَ المسجد، هٰذا المكانُ زُوَّارهُ كثيرونَ جِدَّاً علىٰ طُولِ أيَّام السنة، وكثيرٌ مِنَ النَّاسِ يدخُلونَ المسجدَ مِن باب الحُجَّة، المسجدُ لهُ عِدَّةُ أبواب، هٰذا بابٌ مِن أبوابهِ، كثيرونَ يدخُلونَ إلىٰ المسجدِ مِن هٰذا الباب، وهُناكَ خُطورةٌ علىٰ النَّاسِ الدَّاخِلينَ مِن هٰذا الباب، ولِذا هُم حاولوا أن يَضعوا الحواجِزَ والعوائقَ الَّتي تَحولُ دُونَ سُقوطِ الجدار وصَنعوا ممرَّاً للزُوَّارِ يَدخُلونَ مِن خِلالهِ خَوفاً مِن سُقوط البِناءِ عَلِيهم، كُلُّ هٰذا فعلوه ولم يَتحرَّكوا باتِّجاهِ إعادةِ بنائهِ، هِيَ علامةٌ بِرَغمِ آناف الجميع..
-عرض فيديوات تُصوِّرُ الجِهة اليُمنىٰ مِن باب الحُجَّة.
-عرض فيديوات تُصوِّرُ الجِهة اليُسرى مِن باب الحُجَّة.
وبِسببِ خُطورةِ الوضع فإنَّهم قاموا بأن رَتَّبوا مَمرَّاً للزُوَّار وللَّذينَ يرتادونَ المسجد.
-عرض الفيديو.
تعليق: وضعوا هٰذهِ الروابط وهٰذهِ الجُسُورَ الحديديَّة ووضعوا الحواجِزَ والعوائِق ورَتَّبوا مَمرَّاً للزُوَّارِ لكي يُحافِظوا علىٰ سلامَتِهم خوفاً مِن سُقوطِ البِناءِ عليهم، هل هٰذا تَصرُّفٌ حَكِيم؟! لِماذا لا يُعادُ البِناء بِرَغمِ هٰذهِ المدَّةِ الزمانِيَّةِ الطويلة؟! إنَّها علامةٌ بِرغمِ آنافِ الجَمِيع..
حتَّىٰ لو أنَّهُم بادَروا الآنَ إلىٰ بِنائهِ فإنَّ الَّذِينَ هَدَمُوه ما هُم الَّذينَ قد بَنُوه فإنَّ العلامَة قد تحقَّقت..
سأدخلُ مَعكُم في تفاصيل الرِّوايةِ: **إذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِد الكُوفَةِ مِن مُؤخَّرِهِ مِمَّا يَلِي دَارَ ابْنِ مَسْعُود** - إذا هُدِمَ فَهل هٰذا الَّذي شاهدتُموهُ في الصورِ والفيديوات هل هٰذا هَدْمٌ؟ أم هُوَ شَقٌّ؟ أم هُوَ ثَلْمٌ؟ يُمكِنُ أن نُعَبِّرَ عنهُ بأنَّهُ شَقٌّ في الجدار، يُمكِنُ أن نُعَبِّرَ عنهُ بأنَّهُ صَدعٌ في الجِدار، يُمكِنُ أن نُعبِّر عنه بأنَّهُ ثَلْمٌ في الجِدار، هل هُوَ هَدْمٌ؟ لأنَّ الرِّوايةَ تَتحدَّثُ عن هَدم، فَهل يُقالُ لهٰذا في اللُّغةِ بأنَّهُ هَدْم؟ شَقٌّ صحيح، صَدْعٌ صحيح، ثَلْمٌ صحيح، لكنَّ هٰذا لم يُذكَر في الرِّواية، الرِّوايةُ قالت: **"إذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِد الكُوفَة"**، الهَدْمُ لهُ مَعنيان:
المعنىٰ الأوَّلُ للهَدْم؛ أن نُزيلَ البِناءَ مِن أساسهِ وأن نَجعلَهُ أنقاضاً فلا يبقىٰ شيءٌ مِنهُ مُنتَصِباً علىٰ الأرض.
وكذٰلِكَ إذا ما تَعرَّضَ البِناءُ إلىٰ التَّخريب إلىٰ صَدْعٍ إلىٰ ثَلْمٍ إلىٰ شَقٍّ فهٰذا يُقالُ لَهُ هَدْمٌ.
في الكِتاب الكريم، الآيةِ الأربعين بعدَ البسملةِ مِن سورة الحج: ﴿**وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْض** - هٰذا هُوَ قانون التَّدافُع - **لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِد يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً**﴾.
"الصَّوامِعُ"؛ هي جمعٌ لِصومَعة، والصَّومَعةُ مكانُ عِبادةِ الرَّاهب المسيحيّ، الرُّهبان المسيحيُّون يَتعبَّدونَ في صَوامِعِهم، والصَّوامعُ عادةً تكونُ في أعالي الجبال، أو حتَّىٰ قد تكونُ في أعالي البِنايات..
"وبِيَعٌ"؛ البِيَعُ جَمعٌ لِبيعَة، والبِيْعَةُ هِيَ الكنيسة..
"وصَلَواتٌ"؛ جَمعٌ لِصَلاة، والصَّلاةُ مكانُ العِبادة عِندَ اليهود، فمكانُ عبادَتِهم يُقالُ لَهُ صلاة.
"ومساجد"؛ المساجِدُ تعرفونها..

فالآيةُ تتحدَّثُ عن مُستويينِ مِنَ الهَدْم:
- المستوىٰ الأوَّل: أن تُهدَّمَ بالتَّمامِ والكَمَال وأن تتحوَّلَ إلىٰ أنقاض فلا يبقىٰ شيءٌ مِنها مُنتَصِباً علىٰ الأرض.
- أو أنَّها تتعرَّضُ لتخريبٍ بحيث لا تكونُ صالحةً للعِبادةِ مِثلما كانت في سابقِ أمرِها..
فَهٰذا هُو المرادُ مِنَ التَّهديم، التَّهديمُ إمَّا أن يكونَ كُلِّيَّاً وإمَّا أن يكونَ جُزئِيَّاً..
في (نهج البلاغة)، طبعةُ دارِ التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ خُطَبُ وكَلِماتُ أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه:
الصفحةِ الرابعةِ والأربعين بعدَ المئة، الخطبةُ الخامسةُ والأربعون بعدَ المئة، يقولُ أميرُ المؤمنين صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه وهُوَ يَتحدَّثُ عن الدُّنيا وأبناء الدُّنيا: **وَلَا يُعَمَّرُ مُعَمَّرٌ مِنكُم يَوماً مِن عُمُرِه إلَّا بِهَدْمِ آخَرَ مِن أَجَلِه** - فهٰذا الهدمُ لا يُميتُ الإنسان وإنَّما يكونُ سبباً لِنقصٍ في أيَّامِه، فالإنسانُ موجودٌ لكنَّ أيَّامهُ ستبدأُ بالنُّقصان، فالهَدْمُ ليسَ بالضرورةِ أن يكونَ هَدْماً كُلِّيَّاً في الجانب الماديّ وفي الجانب المعنوي..
في الصفحةِ الأربعين بعدَ الثلاثِ مئة مِن كِتابِه المرقَّم بالكتاب الثَّاني والستين، والَّذي وَجَّههُ إلىٰ أهل مِصر حَيثُ كَتَبَ أمير المؤمنين: **فَخَشِيتُ إنْ لَم أَنْصُر الإسْلَامَ وَأَهْلَه أَنْ أَرَىٰ فِيهِ ثَلْماً أَو هَدْماً** - إذاً الهَدْمُ والثَّلْمُ يأتيانِ مُتقارِبَين، فَهُناكَ هَدْمٌ أو ثَلْمٌ معَ بَقاء الإسلام..
في الصفحةِ الثالثةِ والثمانين بعدَ الثلاثِ مئة، في الكلمات القصيرةِ، رقمُ الكلمةِ (215)، أميرُ المؤمنين هٰكذا يقول: **الخِلَافُ يَهْدِمُ الرَّأي** - ما قالَ يُلغي الرَّأيَ بِكامِلِه، وإنَّما سيبقىٰ الرَّأيُ ضَعِيفاً، سيبقىٰ موجوداً لكن لا يُعمَلُ به، فالهَدْمُ لا يكونُ في كُلِّ مَعانِيه..
فحينما نقرأُ في الروايةِ: (**إذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِدِ الكُوفَة**)، الهَدْمُ لَهُ صُورتان:"إمَّا الإزالة وإمَّا التَّخريب"، التَّخريبُ حاصِلٌ في مَسجِدِ الكُوفَةِ عِبرَ هٰذا الشَّقّ، عِبرَ هٰذا الثَّلْم، عِبرَ هٰذا الصَّدْع..
مَسجِدُ الكُوفَةِ مُربَّعٌ، مَسألةُ المُقدَّمِ والمُؤخَّر تكونُ نِسبيَّةً ولِذا فإنَّ البَعضَ عدَّ مُؤخَّرَ المسجدِ من الجِهة الشماليَّة، باعتبارِ أنَّ مُقدَّمَ المسجد سيكونُ في جِهة القِبلةِ وهي الجهةُ الجنوبيَّةُ مِنَ المسجد، هٰذهِ قضيَّةٌ نِسبيَّةٌ خُصوصاً إذا عرفنا أنَّ مَسجِد الكُوفةِ يكادُ أن يكونَ مُربَّعاً..
ومِن هُنا فإنَّ الإمامَ الصَّادِقَ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه جعلَ لِمُؤخَّر المسجدِ علامةً لأنَّهُ يَعلَم بأنَّ قضيَّة المُقدَّمِ والمُؤخَّرِ أمرٌ نِسبيٌّ، فَهُوَ يَتحدَّثُ عن مُؤخَّر المسجدِ لِذا وَضعَ علامةً، لأنَّ مُؤخَّرَ المسجدِ لَيسَ مُحدَّداً بالدقَّة، هٰذهِ قضيَّةٌ نِسبيَّةٌ مِن أيّة جِهةٍ أنتَ تَنظرُ إلىٰ المسجد.
-**إذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِدِ الكُوفَةِ مِن مُؤخَّرِهِ مِمَّا يَلِي دَارَ ابْنِ مَسْعُود** - وضعَ علامةً، إذا أردنا أن نَعرِفَ الموضِعَ الَّذي يَتحدَّثُ عنهُ إمامُنا الصَّادِقُ لابُدَّ أن نَعرِفَ موضِعَ دار ابن مسعود، قطعاً في زمانِ الإمام الصَّادقِ دارُ ابن مسعود كانت معروفةً في الكُوفَة، لأنَّ ابنَ مسعود شخصيَّةٌ مَعروفةٌ ونَصَّبهُ عُمَرُ بنُ الخطَّاب قاضياً في الكُوفَةِ ومَسؤولاً عن بيت المال، ومِن بَعدِ عُمَر جاء عُثمان وبقي في الكُوفَةِ في بدايةِ خِلافَةِ عُثمان بقي قاضياً ومسؤولاً عن بيت المال، إلىٰ أن عَزلَهُ بعدَ ذٰلكَ عثمان، فدارهُ مَعروفةٌ ومُشخَّصةٌ عِندَ الكُوفيّين، وبَقِيت دار ابن مسعود معروفةً لزمانٍ طويل إلىٰ زمانِ إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، لِذا حينما يُعطي علامةً يُعطي علامةً مَعروفةً عِندَ الكُوفِيّينَ وعِندَ العِراقيّين.
في زمانِنا لا تُوجدُ دارٌ لابنِ مسعود، ولا توجدُ عِندنا خرائطُ تُشخِّصُ لنا دارَ ابنِ مسعود، لكن مِن خِلالِ القرائنِ التأريخيَّةِ يُمكننا أن نُشَخِّصَ موضِعَ دارِ ابنِ مسعود..
كِتابُ (الإرشاد في معرفة حُجَج اللهِ علىٰ العباد) للمفيد، المتوفّىٰ سنة 413 للهجرة، طبعةُ مؤسَّسةِ سعيد بن جبير/ الطبعة الأولىٰ/1428 للهجرة/ قُم المقدَّسة/ الصفحةِ السابعةِ والأربعين بعد المئتين، في قُصّة مِيثم التمَّار: **فَقالَ لَهُ عليٌّ** - أمير المؤمنين يقولُ لِميثَم - **فَقالَ لَهُ عليٌّ ذَاتَ يَوم: إنَّكَ تُؤخَذُ بَعدِي فَتُصْلَبُ وَتُطْعَنُ بِحَربةٍ، فَإذا كَانَ اليَومُ الثَّالِث ابْتَدَرَ مِنْخَراك وَفَمُكَ دَماً فَيُخَضَّبُ لِحيتَك فَانْتَظِر ذٰلِكَ الخِضَاب، وَتُصْلَب عَلَىٰ بَابِ دَارِ عَمْر بنِ حُرَيث** - هٰذا شخصيَّةٌ قُريشيَّةٌ مَعروفة وهُوَ مِن أتباع الأُمويّين - **عَاشِرَ عَشَرة أَنْتَ أَقْصَرُهُم خَشَبَة وَأَقْرَبُهُم مِنَ الْمِطْهَرَة** - "المِطْهَرة"؛ المكانُ الَّذي كانَ أهلُ الكُوفَةِ في ذٰلكَ الوقت يُغَسِّلونَ فيهِ موتاهُم - **وَامْضِ حَتَّىٰ أُرِيكَ النَّخْلَةَ الَّتي تُصلَبُ عَلَىٰ جِذْعِها، فَأَرَاهُ إيَّاهَا فَكَانَ مِيثَم يَأتِيها فَيُصَلِّي عِندَهَا وَيَقُول: بُوركتِ مِن نَخلَةٍ لَكِ خُلِقْتُ وَلِي غُذِّيتِ وَلَم يَزَل يَتَعَاهَدُهَا حَتَّى قُطِعَت وَحَتَّىٰ عَرِفَ المَوضِعَ الَّذي يُصلَبُ عَلَيها بالكُوفَة، قَالَ: وكانَ يَلقَىٰ** - مِيثَم - **يَلقَى عَمْرَ بنَ حُرَيث فيقول لَهُ: إنِّي مُجَاوِرُكَ فَأَحْسِن جِوَارِي، فَيَقُول لَهُ عَمْر: أَتُرِيدُ أَنْ تَشْتَرِي دَارَ ابنِ مَسعُود أو دَارَ ابنِ حكِيم؟ وَهُوَ لا يَعلَمُ** - يعني عَمْر بن حُريث لا يَعلَمُ ماذا يقصدُ مِيثَم - **وَهُوَ لَا يَعلَمُ مَا يُرِيد**.
إذاً صارَ عِندَنا هُناكَ نُقاطٌ نستطيعُ مِن خِلالها أن نُشَخِّصَ دارَ عبد الله بنِ مسعود، مِيثَم صُلِبَ في مكانٍ وهٰذا المكانُ معروفٌ عِندَنا مِن أنَّ مِيثَمَ دُفِنَ في المكان الَّذي صُلِبَ فيه، هُوَ يُجاورُ مسجِدَ الكُوفَة، حِينما أُلقِيَ مِن أعلىٰ قصر الإمارة دُفِنَ بجوارِ قَصر الإمارة وكذٰلكَ هانئ بنُ عُروة، وإنَّما كانوا يفعلونَ هٰذا حتَّىٰ تكونَ القُبُورُ تحتَ أنظارِهم ليست بَعيدةً عن أنظارِهم، كي لا تكونُ هٰذهِ القُبورُ رُموزاً للنَّاسِ يقصُدونَها، فقصرُ الإمارةِ يُجاورُ مسجدَ الكُوفَة إنَّهُ يُلاصِقُ المسجد، لا زالت أرضهُ ولا زالَ شيءٌ مِن آثارِهِ موجوداً إلىٰ الآن، هٰذهِ المساحةُ والَّتي لا زالت مفتوحةً إلىٰ اليوم هي الَّتي كانت تُعرَف؛ "بِرحبَة الكوفة"، إلىٰ اليوم هِيَ رَحْبَةٌ، ما بَعدَ قبرِ مِيثَم هُنا تأتي بُيُوت القُرشيّين وهُم الَّذينَ كانوا المسؤولينَ في الكُوفَة، فدار عَمْر بن حُريث تكونُ قريبةً جِدّاً مُلاصِقةً لِقبرِ مِيثَم التمَّار، أمير المؤمنين قالَ لهُ هٰكذا: (**وَتُصْلَبُ عَلَىٰ بَابِ دَارِ عَمْر بنِ حُرَيث**)، ومِيثَمٌ دُفِنَ في المكان الَّذي صُلِبَ فيه، يعني عِندَ دَارِ عَمْر بن حُريث، فَحِينما كان يقولُ مِيثَم لِعَمْر بنِ حُريث أحسِن جِواري لا يُشير إلىٰ عمليَّة الصَّلْب يُشير إلىٰ عمليَّة الدَّفن، وهٰذا ما تَوجَّهَ إليهِ عَمْر بن حُريث بعدَ ذٰلك عَرِفَ ماذا كان يقصدُ مِيثَم حِينما كانَ يقولُ لَهُ أَحسِن جواري..

إذاً عرفنا المكانَ الَّذي صُلِبَ فيهِ مِيثَم دُفِنَ في نفس المكان، هٰذا المكانُ يُلاصِقُ دارَ عَمْر بن حُريث، دارُ ابن مسعود تُجاورُ دارَ عَمْر بنِ حُرَيث صارَ الأمرُ واضِحاً لَدينا..

-عرض فيديو لبيان ذلك مع وضع العلامات والشرح وفقها.

قالت الروايةُ: (**إذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِد الكُوفَة مِن مُؤخَّرِهِ** - فهٰذا هُوَ مُؤخَّرُ مسجد الكُوفَة - **مِمَّا يَلِي دَارَ ابنِ مَسعُود**)، وهٰذهِ دارُ ابنِ مسعود تأتي مُتواليةً لِمَا بعدَ مَسجِد الكُوفَة، أعتقدُ أنَّ الصورة واضحةٌ جِدّاً.

-عرض الفيديو الثاني من جهةِ مَرقدِ مِيثَم التمَّار.

-عرض الفيديو الثالث وهو ليليٌّ.

فهٰذا كلامُ الأَئِمَّةِ وهٰذهِ الوقائعُ علىٰ الأرض بينَ أيديكُم عِبرَ الفيديوات: **إذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِد الكُوفَة مِن مُؤخَّرِهِ مِمَّا يَلِي دَارَ ابْنِ مَسْعُود، فَعِنْدَ ذٰلِكَ زَوَالُ مُلْكِ بَنِي فُلان** - إنَّهُ الزَّوالُ الثَّاني للمُلْك العبَّاسيّ - **أَمَا إنَّ هَادِمَهُ لَا يَبْنِيه** - أَلَا تُلاحظونَ أنَّ الهَدْمَ وَقعَ في: [2013/7/29] ولا زالَ إلىٰ اليوم، ونحنُ اليوم في: [2024/6/5].

**أقرأ عليكُم ما هُوَ أعجَب:**

في كِتاب (الصِّراطُ المستقيم إلىٰ مُستحقّي التقديم)، لعليّ بن يونُس النَّباطي العامِلي المتوفّىٰ سنة 877 للهجرة، الطبعةُ الأولىٰ، مطبعةُ الحيدري، الجزء الثاني، المجلَّدُ يشتملُ علىٰ ثلاثةِ أجزاء، الجزء الثَّاني، الصَّفحةِ الثامنةِ والخمسين بعدَ المئتين: **وَسُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيهِ السَّلَام عَن ظُهُورِهِ** - عن ظُهُور القَائِم - **فَقَالَ: إذَا حَكَمَت فِي الدَّوْلَةِ الخِصْيَان** - وقد حَكَم الخِصيَان - **وَالنِّسْوَان** - انظُروا إلىٰ القَوَّاداتِ والعاهراتِ في بَغدادَ وغَيرِ بغداد كم لَهُنَّ مِنَ السُّلطةِ وكم لَهُنَّ مِنَ القُدرةِ علىٰ أن يَفعلنَ ما يفعلن - **وَأَخَذَت الإِمَارَةَ الشُّبَّانُ وَالصِّبيَان** - وماذا يَحصُلُ؟ - **وَخَرُبَ جَامِعُ الكُوفَةِ** - مِن أيِّ شيءٍ؟ - **مِنَ العُمْرَان** - هُناكَ عمليَّةُ إعمار تُجاورهُ تُسَبِّبُ لَهُ خراباً، ماذا تقولون؟ هٰذا الكتابُ مات مُؤلِّفهُ سنة 877 للهجرة، كتابٌ قَدِيمٌ نحنُ نَعرِفهُ، ونحنُ اليوم في أواخرِ سنة 1445 للهجرة..

سَببُ الخَراب مِنَ العُمَران ولهٰذا جاءت الرِّوايةُ بِصيغة الفِعل المبني للمجهول، لأنَّ الَّذينَ كانوا سبباً في تَخريبِهِ ما كانوا يَقصدونَ هٰذا، لا علاقَة لَهُم بالمسجد، هُم كانوا يُنشِئونَ نَفقاً للسيّارات كي يُبعِدوا السيّاراتِ عن المسجد، كانوا يُريدونَ الصَّلاحَ للمسجد ولِزُوَّار المسجد ما كانَ عِندَهُم مِن نِيَّةٍ سَيِّئة..

**- وَخَرُبَ جَامِعُ الكُوفَةِ مِنَ العُمْرَان وَانْفَقَدَت الجِيران** - لا أُريدُ أن أَقِفَ عِندَ هٰذهِ الكلمةِ، في إلزام النَّاصِب جاءت: (وَانْعَقَدَت الجِيرَان)، ولا أريدُ أن أخوضَ فيما تدلُّ عليهِ هٰذهِ الكلمات، لأنَّ حدِيثنا الآن عن حائطِ مَسجِد الكُوفَة - **فَذٰلِكَ الوَقْتُ** - إنَّهُ الوقتُ الَّذي تَحكُم الخِصيانُ والنُّسوان وتتأمَّرُ الشُّبَّانُ والصِّبيان ويَخرُبُ جامِعُ الكُوفَةِ مِنَ العُمران - **زَوَالُ مُلْكِ بَنِي عَمِّيَ العَبَّاس وَظُهُورُ قَائِمِنا أَهْلِ البَيْت** - ماذا تصنعونَ بهٰذهِ الأحاديث؟! هٰذهِ الأحاديثُ عُمرها قُرون نُقِلَت في هٰذهِ الكُتُب، وهٰذهِ الكُتُبُ عُمرُها قُرون قُرون، هٰذهِ الأحاديثُ لم يضعها واضعٌ قبلَ مِئةٍ مِن السنين، عِندَنا المصادرُ القديمةُ الَّتي نقلَت عن هٰذهِ الكُتُب، فماذا تصنعونَ بهٰذهِ الأحاديث؟ ماذا يصنعُ مِثلي المتخَصِّصُ بهٰذهِ الأحاديث هل يَتركُها هٰكذا؟! هٰذهِ ثقافةُ العترة، أولٰئكَ الَّذينَ في النَّجف أتحدَّثُ عن السيستانِيّينَ اللُّعناء يمنعُونَكُم أن تَعرِفوا دِينَكُم، أن تَعرِفوا ثقافَتكم، يَمنعونَكُم أن تُشاهدوا برامجَ قناة القَمَر، قناةُ القَمَر تنقلُ لَكُم أحادِيثَ أئِمَّتِكم تُبَصِّركُم بالواقع الَّذي أنتُم عليه، حتَّىٰ لو لم تَتحقَّق هٰذهِ الأحادِيث وظيفتي ووظيفَتكُم أن نُهيِّئ أنفُسَنا لإمامِ زمانِنا..

إمامُنا الصَّادِقُ يقول: **إذَا هُدِمَ حَائِطُ مَسْجِد الكُوفَة مِن مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِي دَارَ ابْنِ مَسْعُود فَعِنْدَ ذٰلِكَ زَوَالُ مُلْكِ بَنِي فُلان** - هٰذهِ علامةٌ لِزوالِ مُلكِهِم لا تَعبؤوا بِهم - **أَمَا إنَّ هَادِمَهُ لَا يَبْنِيه** - أَلَا لعنةُ اللهِ عَلَيهِم علىٰ بني العبَّاس في حُكمِهِم الأوَّل وفي حُكمِهِم الثَّاني في بغدادَ وفي النَّجف، الدُّنيا زائلةٌ، أينَ صَدَّامٌ؟ أينَ صَدَّامٌ الَّذي كانَ في أذهان العِراقيّين مِنَ المستحيلِ أن يَتخلَّصوا مِنه؟ ولَقد تَخلَّصوا مِنه، سَقطَ الصَّنمُ التِّمثالُ الصدَّاميُّ في: [2003/4/9 ميلادي]، وبدأ الحُكمُ العبَّاسيُّ يَتحرَّكُ شيئاً فشيئاً وإلىٰ هٰذهِ اللحظة، وفي: [2013/7/29]، صارَ هٰذا الهَدْم في حائطِ مَسجِد الكُوفَةِ مِن مُؤخَّرِهِ مِمَّا يَلِي دارَ ابنِ مَسعُود، إنَّها علامةٌ لِزوالِ مُلكِهِم إن شاء اللهُ تعالىٰ، نحنُ لا نعبأُ بِهم ولا بِمُلكِهِم لا نُنافِسُهم في قذارتِهم ونجاسَتِهم إنَّما ننتظرُ إمامَ زمانِنا، فزوالُ مُلكِهِم بِحسَبِ أحادِيث العترة الطاهرة علامةٌ قريبةٌ مِن ظُهورِ إمامِ زماننا..